

250 سيطرة تنتشر في بغداد مهمتها تكثيف الزحام!

نقاط تفتيش تطلب "المربع الذهبي" لإثبات عراقيتك



ورق مقوى أسمر، كتب عليه بخط متعرج "عليكم السلام"، علق على احد الحواجز الكونكريتية لأغلب سيطرات العاصمة بغداد، رغبة وتعبيرا من رجال قوات الأمن عن التزامهم الصمت لأنهم وضعوا سماعات الموبايل في آذانهم لسماع الأغاني الخفيفة، وآخرون كانوا يجلسون في ركن بعيد وهادئ، اختاروه للتكلم بالهاتف الخليوي لساعات، لكننا نضمر ذلك بأنهم ستموارد السلام على المواطنين الذين يتجاوزون المئات، عند مرورهم كل يوم ذهابا وإيابا، بالمقابل توجد في نفس السيطرات لوحات خطت بخط واضح وكبير "الكلمة الطيبة صدقة"، "احترم تحترم" شتان ما بين الاثنين، المواطن البغدادي المسكين يتحمل تقلبات المزاج الذي يتبدل مع تقلبات الجو الغائم المغبر الشمس، وما لا يمكن يتحملة أن يصل الأمر إلى منعه من الوصول إلى داره، هذا ما لا يمكن أن يصدقه العاقل، سكان محلة ٦٥٤ الواقعة في منطقة حي العدل / شارع الأسواق المركزية، بدأوا بالتذمر والشكوى والصراخ، قائلين طغح الكيل نريد الدخول إلى منازلنا... وإليكم الحكاية:

□ بغداد / إيناس طارق.. عدسة / محمود رؤوف



وغطاءً جويين، لكن حاليا نتخذ من دون وجوده، مبينا أن القيادة أعدت إستراتيجية جديدة مختلفة، سيتم تنفيذها قريبا في العاصمة".

إستراتيجية جديدة

وأوضح البيضاني أن هذه الإستراتيجية لا تتطلب جهداً استخبارياً تقليدياً، بل تستلزم توفير تقنيات عالية ومعدات مراقبة رئيس أركان قيادة العمليات الفريق الركن حسين البيضاني الذي أفاد، بأن "الخطط الأمنية السابقة كانت معدة في ظل الوجود الأميركي، الذي كان من المفترض أن يوفر مراقبة

وللسيطرات تاريخ طويل

نظرة تاريخية: لم تكن هناك أية مظاهر لنقاط التفتيش بالعراق في العهد الملكي. وفي العام ١٩٥٨ اتخذت بعض السيطرات المؤقتة في مداخل المدن للبحث عن المناوئين للثورة!! وفي العام ١٩٥٩ أصبحت هناك نقاط سيطرة ثابتة تتشكل من قبل الانضباط العسكري والاستخبارات العسكرية للبحث عن المشاركين بالمؤامرة ضد الزعيم. وفي العام ١٩٦٣ أصبحت هناك نقاط ثابتة خارج المدن للبحث عن الشيوعيين (استخبارات وحرس قومي). وفي العام ١٩٧٠ تمت إزالة جميع نقاط التفتيش بالعراق. وفي العام ١٩٧٧ أعيد نشر سيطرات مشتركة: انضباط واستخبارات للبحث عن الهاربين من الخدمة العسكرية. وفي العام ١٩٨٠ توسعت السيطرات في مداخل المدن أثناء الحرب العراقية - الإيرانية، وشملت جميع الأجهزة، وفي العام ١٩٩٢ أصبحت مديرية تابعة للداخلية (مديرية شؤون السيطرات الخارجية).

محافظة بغداد

المسؤولون في محافظة بغداد وفي تصريح سابق للمحافظ صلاح عبد الرزاق قال فيه "إن الخطة الأمنية من شأنها أن تزيل معظم حواجز الطرق في بغداد وضمان حرية التنقل في جميع أنحاء المدينة". وتابع "إزالة الحواجز ونقاط التفتيش هي دليل ملموس على تحسين الوضع الأمني في العاصمة".

عمليات بغداد

وقال المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة ضياء محمد الوكيل: إن أساليب المالك الجديدة تشمل خفض عدد نقاط التفتيش في بغداد إلى النصف لتخفيف العبء على حركة مرور المواطنين، وكذلك أن "الحد من نقاط التفتيش الأمنية يتطلب دراسة أمنية"، وقال الوكيل "الملك أوعز أيضا بضرورة إزالة بعض الحواجز الكونكريتية وفتح الشوارع المغلقة من دون أوامر الإغلاق". وأضاف الوكيل أن توفير الأمن في العاصمة سيعتمد على نقاط التفتيش الأمنية، والمعلومات والكلاب البوليسية وسيتم تفتيش السيارات المشبوهة فقط لمنع الاختناقات المرورية.

مراقبة الشوارع وتنظيم سير المركبات، موضحا "إن السيطرات الأمنية سوف يقلص عددها لتقليل الزحام الذي تسببه".

اللجنة الأمنية

بينما يشير رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد إلى أن عمل السيطرات الأمنية سوف ينظم في الأيام القادمة من أجل تقليل الزحامات في الشوارع لأنها تتسبب بتأخير للمواطن.

النضط والسيطرة

والجدير بالذكر، أن في بغداد وحدها تنتشر ما يقرب من (٢٥٠) سيطرة! وبحسب الناطق باسم وزارة النفط عاصم جهاد فإن "الوزارة توزع يوميا ١٥ مليون لتر من البنزين في البلاد، بينها سبعة ملايين في بغداد"، ويضيف إن "السيارات التي تسير ببطء على مدى ساعات بسبب الزحامات تستهلك كميات هائلة من الوقود".

سيطرات بلاد النهرين

وما عكر صفو هذه المدينة الموعلة في التاريخ والتي تتوسط النهرين الخالدين هو السيطرات.. فما أن تستقل سيارة قاصدا أي مكان حتى تواجه مشكلة عويصة اسمها السيطرات الأمنية.. إذ وبعد كل عشر دقائق تواجه سيطرة تعطلك نصف ساعة أو أكثر، وهكذا يكون المشوار الذي كان المفروض أن تصله بنصف ساعة، ساعتين أو أكثر مما يضيق وقت المواطن ويومه وقد لا ينجح العمل الذي خرج من أجله لأنه غالبا ما يصل متأخرا، والأدهى والأمر هو أن هذه السيطرات لم تمنع يوما التفجيرات ولا جعلت المواطن في

البهم، إضافة إلى أن الشرطة الاتحادية قامت بمعاينة ومحاسبة ونقل منتسبي سيطرات أمنية بعد ورود معلومات عن إساءتهم التصرف، كما وجد خط ساخن في موقع قيادة الشرطة الاتحادية على الإنترنت للمعالجة الفورية لأي مشكلة أو خرق يصدر من قبل إحدى السيطرات الأمنية، كما توجد لجان يومية ترافق عمل السيطرات الأمنية، فضلا عن وجود انضباط الشؤون الداخلية الذي يراقب عمل السيطرات.

السيطرة والسيطرة

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تفتيشية، تنظم من أجل تكثيف المنتسب في الشرطة، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله. محمد البيضاني يشير في حديثه لـ "المدى"، إلى أن رجال الأمن هم من شرائح مختلفة، والأمر يحتاج إلى تكثيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن. عابدا في الوقت نفسه أن الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة، بإيقاف السيارات المدنية أو حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد فيه أن التفتيش وإيقاف العجلات المشكوك بها هما من واجبه فقط.

الداخلية تؤكد قرب تقليص السيطرات.. وتشدد على مهنية أفرادها

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تفتيشية، تنظم من أجل تكثيف المنتسب في الشرطة، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله. محمد البيضاني يشير في حديثه لـ "المدى"، إلى أن رجال الأمن هم من شرائح مختلفة، والأمر يحتاج إلى تكثيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن. عابدا في الوقت نفسه أن الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة، بإيقاف السيارات المدنية أو حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد فيه أن التفتيش وإيقاف العجلات المشكوك بها هما من واجبه فقط.

سيطرة تضييع الوقت في المقابل، يتغير عدد من العناصر

في المقابل، يتغير عدد من العناصر



الأمنية إلى أنهم يحاولون قضاء بعضا من الوقت في مغازلة النساء وتلطيف الأجواء.

سكان العاصمة يطالبون برفع السيطرات من مداخل الأحياء السكنية

أحد المنتسبين في سيطرة بغداد الجديدة يحمل عددا كبيرا من قصاصات الورق التي كتب عليها اسمه ورقم هاتفه، وهو يرمي بها كلما استطاع ذلك. ويقول لـ "المدى": قد يصل عدد الأوراق التي أعطيها للنساء إلى أكثر من عشرين ورقة يوميا، ولا استقبل غير اتصال واحد كل شهر أو شهرين من إحدى الفتيات التي رमित لها الرقم. في حين يعتبر الكثير من الشرطة والجيش المرابطون في السيطرات الأمنية أن مظهر النساء غير المحتشم "على حد تعبيرهم" يدفعهم للتحرش. فيما يعتقد فريق آخر أن بعض النساء يحاولن بشتى الطرق لفت انتباه عناصر السيطرات إليها سواء باستخدام المنبه أو الحديث بطريقة "ليئة" إلى حد بعيد.

وزارة الداخلية

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تفتيشية، تنظم من أجل تكثيف المنتسب في الشرطة، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله. محمد البيضاني يشير في حديثه لـ "المدى"، إلى أن رجال الأمن هم من شرائح مختلفة، والأمر يحتاج إلى تكثيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن. عابدا في الوقت نفسه أن الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة، بإيقاف السيارات المدنية أو حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد فيه أن التفتيش وإيقاف العجلات المشكوك بها هما من واجبه فقط.

الداخلية تؤكد قرب تقليص السيطرات.. وتشدد على مهنية أفرادها

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تفتيشية، تنظم من أجل تكثيف المنتسب في الشرطة، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله. محمد البيضاني يشير في حديثه لـ "المدى"، إلى أن رجال الأمن هم من شرائح مختلفة، والأمر يحتاج إلى تكثيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن. عابدا في الوقت نفسه أن الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة، بإيقاف السيارات المدنية أو حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد فيه أن التفتيش وإيقاف العجلات المشكوك بها هما من واجبه فقط.

الأمنية إلى أنهم يحاولون قضاء بعضا من الوقت في مغازلة النساء وتلطيف الأجواء.

سكان العاصمة يطالبون برفع السيطرات من مداخل الأحياء السكنية

أحد المنتسبين في سيطرة بغداد الجديدة يحمل عددا كبيرا من قصاصات الورق التي كتب عليها اسمه ورقم هاتفه، وهو يرمي بها كلما استطاع ذلك. ويقول لـ "المدى": قد يصل عدد الأوراق التي أعطيها للنساء إلى أكثر من عشرين ورقة يوميا، ولا استقبل غير اتصال واحد كل شهر أو شهرين من إحدى الفتيات التي رमित لها الرقم. في حين يعتبر الكثير من الشرطة والجيش المرابطون في السيطرات الأمنية أن مظهر النساء غير المحتشم "على حد تعبيرهم" يدفعهم للتحرش. فيما يعتقد فريق آخر أن بعض النساء يحاولن بشتى الطرق لفت انتباه عناصر السيطرات إليها سواء باستخدام المنبه أو الحديث بطريقة "ليئة" إلى حد بعيد.

وزارة الداخلية

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تفتيشية، تنظم من أجل تكثيف المنتسب في الشرطة، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله. محمد البيضاني يشير في حديثه لـ "المدى"، إلى أن رجال الأمن هم من شرائح مختلفة، والأمر يحتاج إلى تكثيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن. عابدا في الوقت نفسه أن الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة، بإيقاف السيارات المدنية أو حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد فيه أن التفتيش وإيقاف العجلات المشكوك بها هما من واجبه فقط.

الداخلية تؤكد قرب تقليص السيطرات.. وتشدد على مهنية أفرادها

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تفتيشية، تنظم من أجل تكثيف المنتسب في الشرطة، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله. محمد البيضاني يشير في حديثه لـ "المدى"، إلى أن رجال الأمن هم من شرائح مختلفة، والأمر يحتاج إلى تكثيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن. عابدا في الوقت نفسه أن الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة، بإيقاف السيارات المدنية أو حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد فيه أن التفتيش وإيقاف العجلات المشكوك بها هما من واجبه فقط.

الأمنية إلى أنهم يحاولون قضاء بعضا من الوقت في مغازلة النساء وتلطيف الأجواء.

سكان العاصمة يطالبون برفع السيطرات من مداخل الأحياء السكنية

أحد المنتسبين في سيطرة بغداد الجديدة يحمل عددا كبيرا من قصاصات الورق التي كتب عليها اسمه ورقم هاتفه، وهو يرمي بها كلما استطاع ذلك. ويقول لـ "المدى": قد يصل عدد الأوراق التي أعطيها للنساء إلى أكثر من عشرين ورقة يوميا، ولا استقبل غير اتصال واحد كل شهر أو شهرين من إحدى الفتيات التي رमित لها الرقم. في حين يعتبر الكثير من الشرطة والجيش المرابطون في السيطرات الأمنية أن مظهر النساء غير المحتشم "على حد تعبيرهم" يدفعهم للتحرش. فيما يعتقد فريق آخر أن بعض النساء يحاولن بشتى الطرق لفت انتباه عناصر السيطرات إليها سواء باستخدام المنبه أو الحديث بطريقة "ليئة" إلى حد بعيد.

وزارة الداخلية

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تفتيشية، تنظم من أجل تكثيف المنتسب في الشرطة، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله. محمد البيضاني يشير في حديثه لـ "المدى"، إلى أن رجال الأمن هم من شرائح مختلفة، والأمر يحتاج إلى تكثيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن. عابدا في الوقت نفسه أن الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة، بإيقاف السيارات المدنية أو حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد فيه أن التفتيش وإيقاف العجلات المشكوك بها هما من واجبه فقط.

الداخلية تؤكد قرب تقليص السيطرات.. وتشدد على مهنية أفرادها

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تفتيشية، تنظم من أجل تكثيف المنتسب في الشرطة، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله. محمد البيضاني يشير في حديثه لـ "المدى"، إلى أن رجال الأمن هم من شرائح مختلفة، والأمر يحتاج إلى تكثيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن. عابدا في الوقت نفسه أن الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة، بإيقاف السيارات المدنية أو حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد فيه أن التفتيش وإيقاف العجلات المشكوك بها هما من واجبه فقط.



الأمنية إلى أنهم يحاولون قضاء بعضا من الوقت في مغازلة النساء وتلطيف الأجواء.

سكان العاصمة يطالبون برفع السيطرات من مداخل الأحياء السكنية

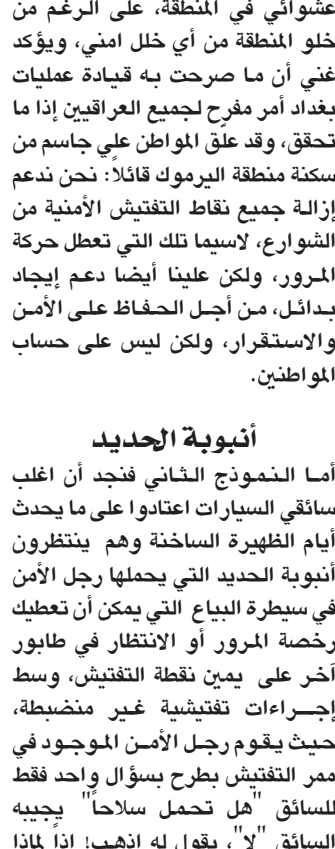
أحد المنتسبين في سيطرة بغداد الجديدة يحمل عددا كبيرا من قصاصات الورق التي كتب عليها اسمه ورقم هاتفه، وهو يرمي بها كلما استطاع ذلك. ويقول لـ "المدى": قد يصل عدد الأوراق التي أعطيها للنساء إلى أكثر من عشرين ورقة يوميا، ولا استقبل غير اتصال واحد كل شهر أو شهرين من إحدى الفتيات التي رमित لها الرقم. في حين يعتبر الكثير من الشرطة والجيش المرابطون في السيطرات الأمنية أن مظهر النساء غير المحتشم "على حد تعبيرهم" يدفعهم للتحرش. فيما يعتقد فريق آخر أن بعض النساء يحاولن بشتى الطرق لفت انتباه عناصر السيطرات إليها سواء باستخدام المنبه أو الحديث بطريقة "ليئة" إلى حد بعيد.

وزارة الداخلية

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تفتيشية، تنظم من أجل تكثيف المنتسب في الشرطة، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله. محمد البيضاني يشير في حديثه لـ "المدى"، إلى أن رجال الأمن هم من شرائح مختلفة، والأمر يحتاج إلى تكثيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن. عابدا في الوقت نفسه أن الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة، بإيقاف السيارات المدنية أو حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد فيه أن التفتيش وإيقاف العجلات المشكوك بها هما من واجبه فقط.

الداخلية تؤكد قرب تقليص السيطرات.. وتشدد على مهنية أفرادها

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تفتيشية، تنظم من أجل تكثيف المنتسب في الشرطة، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله. محمد البيضاني يشير في حديثه لـ "المدى"، إلى أن رجال الأمن هم من شرائح مختلفة، والأمر يحتاج إلى تكثيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن. عابدا في الوقت نفسه أن الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة، بإيقاف السيارات المدنية أو حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد فيه أن التفتيش وإيقاف العجلات المشكوك بها هما من واجبه فقط.



الأمنية إلى أنهم يحاولون قضاء بعضا من الوقت في مغازلة النساء وتلطيف الأجواء.